خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العامة والكتلة البرلمانية والشورية

الزعيم: نتطلع من المجلس السياسي الأعلى الإسراع بتشكيل حكومة

آخر جولة لتصفية المؤتمر الشعبي من المندسين.. قريباً

دفنّا المبادرة الخليجية في حفرة كبيرة وبدماء أطفال ونساء اليمن

الاتفاق الوطني خطوة إلى الأمام لإيجاد شرعية دستورية لمواجهة العدوان البربري

يتعاونون مع الكيان الصهيوني وأمريكا وكل مرتزقة العالم ويتهمون اليمن بالتحالف مع إيران كذباً

رأس الزعيم علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية السابق.. رئيس المؤتمر الشعبي العام- اللقاء الموسع لأعضاء اللجنة العامة والكتلة النيابية والشورية للمؤتمر الشعبي العام -الثلاثاء- وألقى كلمة سياسية مهمة حدد فيها خارطة المستقبل.. «الميثاق» تنشر نصها:

الأخوة نواب الشعب
الأخوة أعضاء مجلس الشورى
الأخوة قيادة المؤتمر اللجنة العامة
الأخوة قادة أحزاب التحالف الوطني الديمقراطي
الحاضرون جميعاً

اسمحوا لي في البداية أن أقدم الشكر والاعتزاز لمجلس النواب وعلى وجه الخصوص أولئك المرضى والمشلولون الذين حضروا هذه الجلسة، نحن ممنونون، وأنا أتحدث باسم المؤتمر، لهذا التفاعل الإيجابي والرائع والحماس لدى المؤتمريين والمؤتمريات، هذا انجاز تاريخي عظيم انعقاد مجلس النواب لمباركة الاتفاق الذي وُقع بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم والذي أتى بنقلة نوعية إلى الأمام في إيجاد شرعية دستورية لمواجهة العدوان، شرعية مواجهة العدوان السافر البربري الغاشم على شعبنا اليمني الذي طال أكثر من سنة وسبعة أشهر، نحيي أولئك البرلمانيين ونحيي كل المؤتمريين في كل مكان على الثبات والصمود في مواجهة العدوان؛ عدوان سافر غير مبرر ومباركة دولية أممية، أطفالنا يُقتلون في صعدة وفي عبس وفي تعز وفي سنبان وفي ذمار وفي المخا وفي صنعاء وفي مارب وفي عمران وفي كل مكان وفي زبيد، يُقتلون في كل أنحاء الوطن دون الدخول في التفاصيل.. نحيي هذا الصمود الرائع، ونؤكد أننا سنقدم ضحايا تلو الضحايا، سنقدم لهم وجبة واحدة: مليون ونصف مولود إن شاء الله تعويضاً عمن رحلوا من أطفالنا ليقوموا يواجهوا العدوان، عدوان بربري غاشم، أنا ما قد رأيت مثل غباء هذا العدوان، كل الحروب في كل مكان في العالم لها صبغتها ولها حيثياتها، هذا غباء خالص، يقولوا (يتعلموا الحلاقة في رؤوس القضعان) أنتم لكم سنة وسبعة أشهر ماذا حققتم؟ انزلوا على الأرض تعالوا على الأرض ونحن نرحب بكم بأخشامها وأنتم تعرفون أخشام بنادقنا ما عندنا طائرات دمرتموها والبحرية حقنا ضربتموها، ولكن بنادقنا على أكتافنا ورؤوسنا على الأكف، الشعب اليمني أكثر من سبعة وعشرين مليون لن يُقهر لن يُقهر، على الإطلاق رغم هذا التحالف الدولي الكبير، أنا أمشي مرفوع رأسي ومرتاح الضمير أننا وشعبنا اليمني العظيم نواجه هذا العدوان الصلف بكل إمكاناته من طائرات ومعدات وآليات وأموال وإغراءات وشراء الذمم في المنظمات الدولية وللأسف الشديد وللأسف الشديد نحن لسنا زعلانين من العدوان ومن الذين تحالفوا، هذا كل شيء بثمنه الذين تحالفوا كل شيء مدفوع ثمنه مقدماً ليست مشكلة المشكلة في المنظمة الدولية هذه المنظمة التي لا هشت ولا نشت تبارك العدوان؛ أطفالنا يُقتلون ما حتى تنديد أو بلاغ أو بيان يصدر عن المنظمة الدولية الممثلة بالأمم المتحدة ومجلس الأمن وأمينها العام بان كي مون ،طيب انتم فقط أصدرتم قرار «2216» وأدخلتم اليمن تحت البند السابع، ما هي الحيثيات يا مجلس الأمن، يا أمم متحدة قدموا لنا حيثيات قانونية مقنعة بإدراجكم اليمن تحت البند السابع لماذا؟، وأصدرتم قرار «2216»؟، نحن استبدلنا قراركم «2216» واستبدلنا الاتفاقية الخليجية وحفرنا لها حفرة كبيرة ودفناها، دفناها بدمائنا، دفناها بدماء أطفالنا ونسائنا، دفناها دفناها لماذا؟، كنا نرحب باتفاقية مجلس التعاون الخليجي وهي من صُنعِنا، على فكرة أنا سأتحدث عن المبادرة الخليجية هي من صُنعِنا ما أحد صنعها ليس مجلس التعاون الخليجي من أجل أن تكونوا فاهمين والعالم الآخر يفهم أننا بلورناها ونحن صغناها والذين صاغوا الله يرحمه الدكتور عبدالكريم الإرياني قد توفى، وأيضاً الدكتور أبو بكر القربي يعطيه الله العافية ممن صاغوا هذه الاتفاقية وسلموها لمجلس التعاون الخليجي كمخرج للأزمة 2011م ما يسمى بالربيع العربي، قلنا قدموا مخرج نتجنب إراقة الدم الذي نحن فيه الآن، كانت المبادرة من صُنعِنا نتجنب إراقة الدم اليمني

> خطواتنا القادمة مدروسة غير انفعالية وبعيداً عن المقاسمة والمحاصصة

> توجُّه المجلس السياسي لإعلان عفو عام لمن في الداخل والخارج خطوة إيجابية

> يا عيباه.. يا عرب يفتشون نساء وأطفال اليمن في مطاري «بيشة والأردن».. أين العروبة؟

> السعودية دولة عدوانية تحقد على الشعب اليمني فقد حاربته في 34 و62 و70 و94م

المبادرة الخليجية جاءت بحرب مارس وبطائراتهم لقصف مدن وقرى ومدارس اليمن

انعقاد مجلس النواب إنجاز تاريخي عظيم

نحييّ صمود شعبنا العظيم في مواجهة العدوان

وقلنا هي مبادرة خليجية وطبلنا وزمرنا للمبادرة الخليجية ولا معهم شخطة واحدة فيها..

هذه هي المبادرة الخليجية، المبادرة الخليجية جاءت بحرب 26 مارس 2015م تجول طائراتهم في كل أنحاء اليمن ويقصفون المدن والمصانع والمستشفيات والمدارس لماذا؟ اليمن لا تشكل خطراً على أمنكم القومي، نحن نتحمل المسئولية، لا نشكل خطراً على الإطلاق، قلتم نحن حلفاء مع إيران لسنا حلفاء، إيران دولة إسلامية دولة شقيقة، وتحدثت أنا قبل هذا الكلام كنت أتمنى أن إيران تمدنا بالعون الاقتصادي والسياسي والعسكري ونحن نرحب، كيف أنتم تتعاونون مع إسرائيل وأمريكا ونحن عيب علينا أن نتعامل مع دولة كبيرة في منطقة الشرق الأوسط اسمها إيران، كيف أنتم يحق لكم أن تتعاونوا مع الكيان الصهيوني ومع الولايات المتحدة الأمريكية ومع كل المرتزقة في العالم ضد الشعب اليمني؟.. ما هي الجريمة التي ارتكبها الشعب اليمني بحق جيرانه؟، نحن جيران مع أخواننا في سلطنة عمان ليس بيننا وبينهم ما يسيئ إلى العلاقات، علاقاتنا على خير ما يرام وهي المنفذ الوحيد الآن للشعب اليمني لخروج المرضى والجرحى إلى العالم الخارجي عن طريق سلطنة عمان، أما طائراتنا التي تعبر عن طريق (بيشة) فهي تتفتش في (بيشة) بدون وجه حق وفي مطارات الاردن الشقيق يفتشون نساءنا وأطفالنا يا عيباه يا عيباه يا عرب يا عيباه يا عرب تفتشون نساءنا في مطاراتكم، أين العروبة؟ أين النخوة؟ حاربوا حروب الرجال واكبروا نديها من أخشامها، بنادقكم معكم وطائراتكم معكم ونحن معانا ذي معانا، اكبروا بكبر الأحداث، تدمرون الشعب اليمني لماذا؟ ما هي الجريمة التي ارتكبها؟، متعودون؛ نحن قاتلنا من عام 1962 حتى عام 1970م ونحن في عدوان مع الشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية ليس جديداً، حاربتنا في عام 1934م ليس جديداً، حاربتنا في عام 1994م ليس جديداً، دولة عدوانية دولة عدوانية للأسف الشديد ما كنا نريد لها أن تكون بهذا الشكل وأن تحمل هذا العداء لهذا الشعب اليمني العظيم شعب الإيمان والحكمة والشعب الصابر والصامد؛ تحملون له هذا الحقد لماذا ما هو السبب ما السر؟؟، يا أخي إذا لك حساب، تحدثت أنا عن هذا الأمر، إذا لك حسابات معينة مع الدولة الإسلامية الكبيرة إيران فلك حدود بحرية معها تفضل، لماذا تضربنا في صعدة وفي حجة وفي الجوف وفي مارب وفي تعز وفي البيضاء وفي عدن في لحج في حضرموت لماذا..؟ ما هو السر؟، هكذا فقط لأنه شعب قوي، شعب شجاع، شعب لا يخاف، يواجه الدبابة بالكلاشينكوف هذا هو الشعب، صار لنا سنة وسبعة أشهر نعطيكم سبع سنوات نعطيكم سبع عشرة سنة نتقاتل نحن وانتم ليس عيباً، أنتم الذين ستتعبون نحن لا نتعب، نحن اليوم الذي نشوف فيه سلام وليس فيه طلعات جوية وقصف على مدننا لا ننام لكن عندما تجي طلعاتكم الجوية ننام، ننام ونأمن، لكن اليوم الذي ليس لكم فيه طلعات جوية ما ننام نعمل لها حساب..

على كل حال أهنئ وأبارك لمجلس النواب والشعب وأنتم سند وقوة، يا مجلس النواب يا مجلس استشاري وكل القوى السياسية، سند للمجلس السياسي الأعلى الذي يمثل اليمن، وأحيي المسيرات التي تقام في كل المحافظات، وإن شاء الله يوم السبت ستكون عندنا المسيرة الكبرى وهي أكبر مسيرة ستكون إن شاء الله في ميدان السبعين تحت شعار الجمهورية اليمنية لا أعلام حزبية إلا علم الجمهورية اليمنية إن شاء الله تتوفق اللجان التحضيرية بالإعداد والتجهيز لهذه المسيرة الكبرى التي ستؤيد وتدعم المجلس السياسي الأعلى، هذا هو المجلس السياسي الأعلى اعتبروه منتخباً، لو نزلنا الآن، استفتينا على عبد ربه منصور هادي استفتاء لمدة سنتين وأملينا له الصناديق على أساس نتجنب الحرب، أما هذا قد أملينا آلاف الصناديق تأييداً للمجلس السياسي الأعلى فهو مجلس شرعي، نتطلع إلى الأخوة في المجلس السياسي الأعلى أن يسرعوا بتشكيل الحكومة، حكومة تعد وتحضر لانتخاب مجلس نواب ورئيس دولة ومجالس محلية، هذا الإعداد الذي ستعده الحكومة الجديدة، كلنا نريد أن نكون وزراء ليس فيكم من لا يريد أن يكون وزيراً، سبحان الله ولا أحد منكم واضع نفسه طارف على الإطلاق، كونوا متواضعين واتركوا الخبز لخبازه اهدأوا اهتموا بمجلس النواب اهتموا بالسلطة المحلية اهتموا بانتخابات رئاسية، الحقائب ثلاثون حقيبة ستة وعشرون حقيبة كم ندي لكل واحد يريد يكون هو وزير، اهدأوا كونوا متواضعين وإن شاء الله يختار المجلس السياسي الأعلى حكومة موفقة ونحن ندعمهم ونقف إلى جانبهم إلى جانب المجلس السياسي الأعلى الذي يمثل اليمن في سياسته الخارجية والداخلية، نحن معكم وإلى جانبكم داعمون، مجلس النواب هو السلطة التشريعية هو السلطة الرقابية إن شاء الله يتوفق المجلس في جلساته القادمة بأن يتوخى ويتلمس هموم كل المواطنين سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً ويوصوا بها المجلس السياسي الأعلى وبدوره المجلس السياسي الأعلى سيوجه الحكومة الذي سيقوم بتشكيلها إن شاء الله، نحن ندعو للمجلس بالتوفيق إن شاء الله وسنكون كلنا عوناً في مؤسساتنا الحزبية..

مسيرة يوم السبت مسيرة حافلة وحاشدة وعظيمة إن شاء الله تأييداً للمجلس السياسي الأعلى ولدعمه على الخطوات الذي سيقدم عليها، خطوات أكيد ستكون مدروسة غير انفعالية غير مقاسمة غير محاصصة، الحصص أين سأكون أين سأكون، لا اعتمدوا على الكفاءة والقدرة لتلك العناصر التي سيتم تعيينها في أي مكان، طبقوا النظام والقانون طبقوا الدستور ومفرداته، دستور الجمهورية اليمنية المستفتى عليه وإذا أحد له ملاحظات ويريد يغير مواداً في الدستور إن شاء الله في المجلس القادم مجلس النواب من حقنا نعدل ونغير من حقنا لا مشكلة ليس قرآناً.

ندعو للحوار السياسي المسئول مع كل أبناء المجتمع اليمني دون استثناء وإن شاء الله الأخوان في المجلس السياسي الأعلى تقريباً أنا سمعت والله أعلم أنهم سيصدرون قراراً أو مرسوماً يعلنون فيه العفو العام عن كل القوى السياسية التي في الداخل والتي في الخارج وهذه خطوة إيجابية إن شاء الله، ندعو الأشقاء في المملكة العربية السعودية إلى الحوار المباشر بينكم وبين الجمهورية اليمنية ممثلة بالمجلس السياسي الأعلى، نحن يمثلنا المجلس السياسي الأعلى، الآن هو سيشكل وفداً واحداً لم يعد هناك وفدان، وسنشتغل برأس واحد لا رأسين، أرجو أن يفهم من كلامي رأساً لا رأسين سيف واحد لا سيفان، سيف واحد في غمد واحد لا في غمدين، شراكة نعم شراكة مع كل القوى السياسية الفاعلة في المجتمع والكفؤة، ليس رشوة لن نرشي أحداً، من هي القيادات الفاعلة التي ستعطي بنكران ذات لهذا الشعب نحن معها، المجاملات وغيرها، أنا أعتقد أنها ستنتهي يكفينا، أنا اعتذرت في خطاب من خطاباتي للشعب اليمني عن فترة تولي رئاسة الدولة خلال 33 عاماً وقلت أكيد لازم يكون للانسان هفوات وجفوات وأخطاء وقدمت اعتذاري للشعب اليمني وقلت أتمنى على الشعب اليمني أن يقبل اعتذاري؛ لانه التف حولي عدد من الفاسدين عدد من المفسدين والمفسدين، أنا آسف لا أعرف ما في قلبك أنا أخذتك شكلاً هكذا لا أعرف ما هو المضمون، مكروا ومكر الله بهم، طيب أنا أحطت لا أخفي أنه كثير فاسدين وكانوا جميلين وكلام منمق وألفاظ ومصطلحات لكن كلهم معظمهم الذين خرجوا صفّاهم المؤتمر، أو صفوا أنفسهم، وطلعوا من المؤتمر الحمد لله هذه نعمة التعددية السياسية، أنا سأتحدث يوم 24 أغسطس إن شاء الله وأدلي بتفاصيل إنشاء المؤتمر الشعبي العام وتكويناته وحواراته والميثاق الوطني، سأتحدث إن شاء الله في 24 عن المسيرة هذه كيف جاء الميثاق وما الميثاق وما إلى الميثاق وكيف شكلنا جبهة وطنية كاملة انضوت في المؤتمر الشعبي العام كل القوى السياسية في إطار عمل جبهوي، وجاءت التعددية وصفينا، وجاءت الأحداث في 94م وصفى المؤتمر، وجاءت الأحداث في 2011م واتصفى المؤتمر، آخر جولة تقريباً ذلحين في آخر جولة لتصفية من تبقى من المدسوسين داخل المؤتمر والمتمصلحين، نحن في آخر جولة لن تبقى إلا الروائح الجميلة الروائح الجميلة والرجال أصحاب المبادئ والقيم والثبات.

نعم اعصبوا على بطونكم بالحجارة نحن في وضع استثنائي في وضع اقتصادي سيئ، أنا أتحدث كعنصر حزبي أنا ما لي دخل في سياسة الحكومة، فهذا على الدولة، أنا أتحدث كحزبي لكن أفهم من متابعتي أن الوضع الاقتصادي صعب فإن شاء الله المجلس السياسي يتحمل مسئولية ويبحث عن الحلول بالتعاون مع القطاع الخاص.

فإن شاء الله يتوفق المجلس ونحن عون للمجلس، وإن شاء الله إخواننا في مجلس الشورى (وهم أنا أطلقت عليهم مجلس الحكماء) أن يقدموا الاستشارات تلو الاستشارات إلى المجلس السياسي الأعلى، التفاصيل أنه المجلس السياسي ومن هم مجلس سياسي؟؟ هذه بضاعتنا، يقدمون الاستشارات إلى المجلس السياسي الأعلى وإن شاء الله يتوفق المجلس ونحن عون له، تحياتي لكم جميعاً ولمجلس الحكماء إن شاء الله ما يقصر.

أعتقد ما نطول ،الطيران يحوم نبشركم أن هذه هي الضربة الثالثة اليوم في سكني الخاص في الحصن في بيت الأحمر ضربوه الساعة السابعة والنصف يا حيا وسهلاً ضربتم المضروب، أصلاً هو مضروب ما هو كله خبيط، لن تهتز ولا شعرة من هؤلاء ما تهتز ولا شعرة (قال صاحب أم عصيمات طالما «أم صمعي» بخير ما يمكن نتزحزح).. تحياتي لكم مرة أخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.